

A

UN LIBRARY

MAR 10 1989

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

UNISA
الجمعية العامة



A/44/165
7 March 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والأربعون
البنندان ٦١ و ٦٣ (د) من القائمة الأولى*

تخفيض الميزانيات العسكرية

نزع السلاح العام الكامل : نزع السلاح التقليدي

رسالة مؤرخة في ٣ آذار/مارس ١٩٨٩ وموجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أطلب منكم تعميم هذه الرسالة المرفق بها نصٌ حديثٌ للجنرال
فلوريان سيويكي ، وزير الدفاع الوطني البولندي ، بوصفها وثيقة رسمية من وشائق
الجمعية العامة تحت البندين ٦١ و ٦٣ (د) من القائمة الأولى .

(توقيع) د . أوجينيوش نووريتا
السفير

A/44/50

*

89-06000 ح.٣٥٢

.../...

مرفق

مقتطفات من حديث أدلى به وزير الدفاع
الوطني البولندي إلى التلفزيون البولندي
في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٩

أدلى وزير الدفاع الوطني البولندي ، الجنرال فلوريان - سيويكي ، بحديث إلى التلفزيون البولندي في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ عرض فيه برنامج تخفيض القوات المسلحة البولندية ، وفيما يلي مقتطفات منه :

نظرا للتطورات الدولية المواتية ، مع الإشارة بوجه خاص إلى تناقص الأخطار التي تهدد أمن هذا البلد والى تكثيف الاتجاهات السلمية في أوروبا ، شرعنا من جديد في عملية إعادة تشكيل قواتنا المسلحة . وإن لبولندا ، مثلها مثل الدول الأخرى في حلف وارسو ، مصلحة حيوية في تعزيز الاتجاهات السلمية . وإن نشر البيانات عن قواتنا المسلحة ، وتخفيض الإمكانيات العسكرية والحد من الإنفاق العسكري ، وهي الإجراءات التي أعلن عنها على نطاق واسع ، هي إسهامنا الملموس في الحوار الجاري بشأن نزع السلاح وفي زيادة الثقة بين بلدان منظمة حلف وارسو ومنظمة حلف شمال الأطلسي ، وهي أيضا تأكيد عملي للمقترحات الواردة في خطة جاروزيلسكي .

إن الظروف الدولية المواتية والحالة الاقتصادية لبولندا تسمح وتوحي لنا في الوقت نفسه بالتشديد على مبادئنا الدفاعية المذهبية . وقد اتخذت لجنة الدفاع الوطني قرارا معروفا فيما يتعلق بمسائل الدفاع والقوات المسلحة .

وقد أسفر عمل مكثف قامت به المؤسسات التابعة لوزارة الدفاع عن خطط تغيير ملموسة .

إننا لم نبدأ اليوم فقط في تخفيضاتنا العسكرية . فقد قمنا في السنتين الماضيتين بتخفيض القوات المسلحة بما مجموعه ١٥ ٠٠٠ جندي ومئات من الأسلحة والمعدات التقنية . ونحن نخفض منذ عام ١٩٨٧ نفقات الدفاع الوطني تخفيضا منتظما بغض تلك العمليات ونتيجة لتشديد إجراءات التقشف .

ونحن نبدأ الآن في مرحلة تالية من إعادة تنظيم الجيش وهي مرحلة معقدة ويُعوَّل عليها كثيرا ، تستغرق سنتين . وستحل فرقتان أخريان ، هما الفرقتان المدرعتان الثانية والخامسة عشرة . وسيخفض عدد الجنود التابعين لفرقتي الدبابات العاشرة والسادسة عشرة تخفيضا كبيرا . وسيجري تدريجيا إدخال تنظيم شامل جديد على جميع الفرق بحيث يصبح شكلها التنظيمي وأسلحتها تتماشى مع متطلبات القيام بالعمليات الدفاعية الحديثة . وسنحل أيضا حوالي عشرة أفواج من مختلف أنواع القوات ، بما فيها الدبابات والمدفعية والقوات الجوية .

وستحوَّل في الوقت نفسه أكثر من ٣٠ وحدة - من وحدات الدفاع الإقليمية ، ووحدات الهندسة/الإنشاءات ، والطرق/السكك الحديدية الى تشكيلات من الدفاع المدني . وستقوم تلك الوحدات بمهام الانتاج وتقديم الخدمات ، الى الاقتصاد القومي ، أولا وقبل كل شيء ، بما في ذلك الخدمة في المستشفيات .

وستحدث تغييرات أيضا في الهيكل التنظيمي للتدريب العسكري . فنحن ننوي مثلا الجمع بين أكاديمية مركز القيادة العامة للجيش البولندي وبين الأكاديمية السياسية العسكرية من أجل تكوين أكاديمية الدفاع الوطني .

ومن المتوخى أيضا إدماج بعض مدارس الضباط العليا أو مؤسسات التدريب الشبيهة بها ، ومدارس الضباط الصغيرة ، ومراكز تدريب الخبراء العسكريين . وسيخفض العدد الاجمالي للمدارس والمراكز بمقدار الثلث .

وضمن عملية التغييرات الواضحة في نظام قيادة القوات المسلحة وتعديل أجهزتها لتتماشى مع التنظيم الجديد ومع عدد الافراد في الجيش ، سيجري أيضا تخفيض المؤسسات المركزية التابعة لوزارة الدفاع الوطني والقيادة على المستوى التشغيلي . إذ توجد مثلا خطة لدمج قوات الدفاع الجوي مع القوات الجوية .

أما فيما يتعلق بالجدول الزمني للإجراءات ، فإننا سنشهد في المستقبل القريب ، جدا في يومي ٣ أو ٤ آذار/مارس ، حل فوجي دبابات ، وفوج الصواريخ الميدانية التكتيكية ، وفوج شاحنات التدريب وعدة وحدات أخرى . وإننا ندعو ممثلي وسائط الاتصال الجماهيري وممثلي سلك الملحقين العسكريين المعتمدين لدى بولندا إلى التحقق من مصادقية أعمالنا في الموقع .

وستخفص قواتنا المسلحة في تلك الفترة بما يبلغ عدده ٤٠ ٠٠٠ جندي .
وستسحب حوالي ٨٥٠ دبابة ، و ٩٠٠ من قطع المدفعية ومدافع الهاون ، و ٧٠٠
عربة مدرّعة و ٨٠ طائرة مقاتلة فضلا عن عدة قطع أخرى من المعدات التقنية
العسكرية .

وستجرى تقطيع جزء كبير من المعدات التي استُغلت أكثر من غيرها
ويقدم الى مصانع الغولاند بعد تفكيك وحداته الفرعية العاملة . وسيمثل جزء
كبير منها الى الاقتصاد الوطني .

ويمكنني الإعلان عن شيء طريف هو أن العشرات من الطائرات القديمة
بيعت في العام الماضي - بعد تفكيك أسلحتها - الى بلدان العملات الصعبة
لاغراض غير عسكرية .

وإضافة إلى ذلك فإننا نخفص طلباتنا من المعدات العسكرية ، مما
سيسمح في الواقع بتحويل جزء من طاقة انتاج المصانع الدفاعية الى صناعة سلع
موجهة إلى السوق الاستهلاكية والاقتصاد الوطني .

لقد ذكرت في البداية أن الإمكانيات الدفاعية تتأثر بالوضع الدولي
الفعلي والمتوقع . وإننا نتذكر ذلك عند اتخاذ أي قرار بشأن التفويضات
الهيكلية لقواتنا المسلحة ، ولذلك فإننا سنبقى على عدد من الجنود ونكفّل
وجود قدر من المعدات حسبما يتطلبه حقا أمن بولندا في أي مرحلة ، في إطار
نظام الدفاع التحالفي لحلف وارسو . كما أن القليل لا يعني بالضرورة الأسوأ
أو الأضعف .